أعمال الرسل ١٤

بولس وبرنابا يبشّران في أيقونية

١ وجَرى مثـلُ ذٰلـك في أَيقونِيـة، إِذ دَخَـلَ بـولُسُ
وبَرْنابا مَجمَعَ اليَهـودِ وأَخَـذا يَتكَلَّمـانِ كَلامًـا جَعَـلَ
جَمْعًا كثيرًا مِنَ اليَهودِ واليونانِيِّينَ يُؤمِنون. **٢** غَـيرَ
أَنَّ الَّـذينَ لم يُؤمِنـوا مِنَ اليَهـود أَثـاروا الـوَثَنِيِّينَ
وحَمَلـــوهُم على أَن يُســـيئوا الظَّنَّ بِـــالإِخوَة. **٣**
ولٰكِنَّهُمـا مَكَثـا مُـدَّةً طَويلـة يَتَكَلَّمـانِ بِجُـرأَةٍ في
الرَّبّ، وهُـو يَشـهَدُ لِكَلِمَـةِ نِعمَتِـه فيَهَبُ لهُمـا أَن
تَجرِيَ الآياتُ والأَعاجيبُ عَن أَيـديهِما. **٤** فٱنقَسَـمَ
أَهلُ المَدينة، فمِنهُم مَن كـانَ مـعَ اليَهـود، ومِنهُم
مَن كـانَ مـع الرَّسـولَيْن. **٥** ولَمَّـا أَزْمَـعَ الوَثَنِيُّـونَ
واليَهودُ ورُؤَساؤُهم أَن يَشـتِموهُما ويَرجُموهمـا، **٦**
شَعَرا بِذٰلك فلَجآ إِلى مَـدينَتَينِ مِن ليقونِيـة وهُمـا
لُستَرَة ودَربَة وما جاوَرَهما **٧** فبشَّرا هُناكَ أَيضًا.

بولس يشفي مقعدًا

٨ وكـانَ في لُسـتَرَة رَجُـلٌ كَسـيحٌ مُقعَـدٌ مِن بَطْنِ
أُمِّه، لم يَمشِ قَطّ. **٩** وبَينَما هو يُصغي إِلى بُولس
يَتَكَلَّم، حَدَّقَ إِلَيه فرأَى فيهِ مِنَ الإِيمانِ مـا يَجعَلُـه
يَخلُص، **١٠** فقالَ له بِأَعلى صَوتِه: «قُمْ فَٱنتَصِـبْ
على قَدَمَيكَ!» فوَثَبَ يَمشي.

١١ فلَمَّـا رَأَتِ الجُمـوعُ مـا صَـنَعَ بـولُس، رَفعـوا
الصَّـوتَ فقـالوا باللُّغَـةِ اللِّيقونِيَّـة: «تَمَثَّـلَ الآلِهَـةُ
بَشَرًا ونَزَلوا إِلَينا». **١٢** وكانوا يَدعونَ بَرْنابـا زاويشَ
وبولُسَ هِرمِس، لِأَنَّه كـانَ يَتَـوَلَّى الكَلام. **١٣** فجـاءَ
كـاهِنُ صَـنَمِ زاويشَ القـائمِ عِنـدَ مَـدخَلِ المَدينـة
بِثيرانٍ وأَكاليـلَ إِلى الأَبـواب، يُريـدُ تَقـريبَ ذَبيحَـةٍ

مع الجُموع. **١٤** فلمَّا بَلَغَ الخَبَرُ الرَّسولَينِ بَرْنابا وبولُسَ، مَزَّقا رِدائَيهِما وَبادَرا إِلى الجَمعِ يَصيحانِ **١٥** فيَقولان: «أَيُّها النَّاس، لِماذا تَفعَلونَ هٰذا؟ نَحنُ أَيضًا بَشَرٌ ضُعَفاءُ مِثلَكُم نُبَشِّرُكم بِأَن تَترُكوا هٰذه الأَباطيل وتَهتَدوا إِلى اللهِ الحَيِّ الَّذي صَنَعَ السَّماءَ والأَرضَ والبَحرَ وكُلَّ شَيءٍ فيها. **١٦** تَرَكَ الأُمَمَ جَميعًا في العُصورِ الخالِيَةِ تَسلُكُ سُبُلَها، **١٧** على أَنَّه لم يفُتْهُ أَن يُؤَدِّيَ الشَّهادَةَ لِنَفسِه بِما يَعمَلُ مِنَ الخَير. فقَد رَزَقَكُم مِنَ السَّماءِ الأَمطارَ والفُصولَ المُخصِبَة، وأَشبَعَ قُلوبَكم قُوتًا وهَناءً». **١٨** وبالرُّغمِ مِن هٰذا الكَلام، لم يَستَطيعا إِلَّا بِمَشَقَّةٍ أَن يَصرِفا الجَمعَ عن تَقْريبِ ذَبيحةٍ لَهُما.

١٩ ثُمَّ جاءَ بَعضُ اليَهودِ مِن أَنطاكِيَةَ وأَيقونِيَة. فَٱستَمالوا الجُموعَ فَرَجَموا بولُس وجَرُّوه إِلى خارِجِ المَدينَة يَظُنُّونَ أَنَّه مات. **٢٠** ولَمَّا ٱلتَفَّ التَّلاميذُ علَيه، قامَ فدَخَلَ المَدينة، ومَضى في الغَدِ مع بَرْنابا إِلى دَربَة. **٢١** فبَشَّرا تِلكَ المَدينة وتَلمَذا خَلْقًا كثيرًا، ثُمَّ رَجَعا إِلى لُستَرَة فَأَيقونِيَة فأَنطاكِية **٢٢** يُشَدِّدانِ عَزائِمَ التَّلاميذ، ويَحُثَّانِهِم على الثَّباتِ في الإِيمان ويَقولانِ لَهم: «يَجِبُ علَينا أَن نَجتازَ مَضايِقَ كَثيرة لِنَدخُلَ مَلَكوتَ الله». **٢٣** فعَيَّنا شُيوخًا في كُلِّ كَنيسةٍ وصَلَّيا وصاما، ثُمَّ ٱستَودَعاهُمُ الرَّبَّ الَّذي آمَنوا به.

رجوع بولس وبرنابا إلى أنطاكية سورية

٢٤ فٱجتازا بِسيدِيَة وجاءَا بَمْفيليَة، **٢٥** وبَشَّرا بِكَلِمَةِ اللهِ في بَرجَة، وٱنحَدَرا إِلى أَطَّالِيَة **٢٦** وأَبْحَرا مِنها إِلى أَنطاكِيَة الَّتي كانا قدِ ٱنطَلَقا مِنها، مَوكولَينِ إِلى نِعمَةِ اللهِ مِن أَجلِ العَمَلِ الَّذي قاما به. **٢٧** فجَمَعا الكَنيسَةَ عِندَ

وُصـولِهما، وأَخـبرا بِكُـلِّ مـا أَجـرى اللـهُ مَعَهُمـا

وكَيفَ فَتَحَ بـابَ الإِيمـانِ لِلـوَثَنِيِّين. **٢٨** ثُمَّ مَكَثـا

مُدَّةً غَيرَ قَليلةٍ مع التَّلاميذ.